



فضاء البحر في رواية الرئيس لهاجر قويدري

The Sea Space in the Novel "The Captain/ El Rais" by
Hadjer Kouidri

جميات منى¹

1 جامعة الجيلالي يونس - خميس مليانة, m.djemiat@univ-dbk.m.dz

ملخص

تتناول هذه الدراسة فضاء البحر في رواية الرئيس للروائية الجزائرية هاجر قويدري، إذ بالرغم من اشتغال هذه الرواية على فضاءات مكانية كثيرة، إلا أن البحر كان هو الغالب فيها، لأنه كان بمثابة العنصر المهم والمكون الخصب الذي يمد النص بحدود لا متناهية من الموضوعات. والرموز تنامي فيه دلالات عديدة تستشف عن كثافة، وعمق التمثيل السردي، ويسعى هذا المقال لعرض أبعاد توظيف فضاء البحر، وتحليلها مع التطرق إلى كيفية اشتغالها وتوزيعها على النص الروائي محل الدراسة، محاولين الإجابة عن إشكالية: كيف مثلت هاجر قويدري فضاء البحر في روايتها؟

كلمات مفتاحية: الفضاء - البحر - الرواية - الجزائرية - الرئيس - هاجر

قويدري

Summary:

This study examines the space of the sea in the novel "The Captain" by Algerian novelist Hadjer Kouidri. Although the novel encompasses many spatial settings, the sea predominates as it serves as a vital element and a fertile component that provides the text with endless thematic boundaries. The sea is rich in symbols, with numerous meanings that reflect the depth and density of the narrative representation. This article aims to explore the dimensions of the sea's employment and analyze how it operates and is distributed throughout the novel under study, attempting to address the question: How does Hadjer Kouidri represent the space of the sea in her novel?

1. مقدمة:

يُعد البحر من بين أكثر، وأهم الأيقونات الجمالية التي تصور إبداع الخالق في صنع الطبيعة، فهو في زُرقة لونه أثناء وضوح النهار وانكسار لونه الأحمر الذي يتمازج مع ألوان عديدة في ساعة الغروب ليغدو كأنه لوحة فنية غاية في الإبداع والجمال يمنح للإنسان طاقة أكبر للاطمئنان والسكون، كيف لا وهو الذي يقول عنه الله عز وجل في محكم تنزيله: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الجاثية، 12].

فهذا البحر الذي قد أوجده الله وسخره للإنسان من أجل الاستمتاع بجمال الطبيعة، والحياة، والروائي باعتباره كاتباً يهتم بالواقع والحياة يسرد أحداثها، وتفصيلها وشخصياتها لا ينبغي له أن يتغاضى أو يتجاوز هذا المنظر الجمالي دون أن يوظفه في نصه الروائي، لأنه يعرف -تماماً- أن الكتابة عن البحر هي خاصية نوعية بقدر ما تزيد في جمال نصه بقدر ما تستقطب وتجذب القارئ لنصه.

وقد مثلت العديد من الروايات العربية والجزائرية تيمة البحر أحسن تمثيل*، إلا أننا اخترنا رواية من روايات الجيل الجديد في الفن الروائي الجزائري، وهي "الرايس" لـهاجر قويدري، حيث منحت الروائية مساحة نصية كبيرة ومتكررة للبحر، وتجلّى هذا الأخير عبر صفحات الرواية كمكون أساسي يشع بالدلالات، الأمر الذي دفعنا إلى دراسته والبحث فيه، فما هي أشكال حضور البحر في رواية الرايس؟ وما هي الدلالات التي بثتها الروائية لفضاء البحر في روايتها؟.

1. مفهوم الفضاء:

يُعد الفضاء أحد المصطلحات النقدية المعاصرة التي تدخل ضمن إطار حقل السردية (Narrative)، وهو مصطلح مرادف لكلمة (Espace) باللغة الفرنسية، وكلمة (Space) باللغة الانجليزية، ويبرز الفضاء بوصفه عنصراً مهماً وأساسياً تلتقي ضمنه جميع المكونات والتقنيات السردية للنص الروائي بما فيها من زمن، شخصيات، أحداث... إن المتصفح لأغلب المعاجم العربية يجدها قد منحت تعريفاً لغوياً للفضاء مرتبطاً بدلالة الاتساع، حيث يعرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب بقوله: "فضا: مرتبطاً بدلالة الاتساع، حيث يعرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب بقوله: "فضا:

الفضاء : المكان الواسع من الأرض، والفعل فضا يفضوا فضا فهو فاض ... وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع¹.

أما في مفهومه الاصطلاحي فقد شكل الفضاء مجالا واسعا للدراسة والبحث من قبل النقد الحديث والمعاصر سواء الغربي منه أم العربي، إذ يعرف بأنه "الفضاء الرحب الذي يحددنا ونحدده ويحيط بنا من كل جانب من فوقنا ومن تحتنا وعن أيمننا وشمالنا لا نهائي"²؛ فالفضاء بهذا المعنى لا يرتبط بالمكان الضيق، بل بالمكان الواسع الرحب والذي يمكن أن يكون ذا مساحة أكبر مما يمكن أن يضمه المكان.

وحيثما أن الفضاء مرتبط بمفهوم الاتساع، والاتساع لا حدود تقيده، فقد شهد البحث عن المفهوم الثابت لمصطلح الفضاء تصورات عديدة، ومتباينة الآراء والتوجهات، إلا أن أغلب هذه التصورات "لا تقدم مفهوما واحدا للفضاء فمهما ما يقدم تصورين أو ثلاثة، ومنها ما يقتصر على تصور واحد"³، وربما كان هذا التباين واقعا بسبب خصوصية الفضاء بحد ذاته إذ نجده من جهة يلتقي مع مصطلحات تتقارب معه من قبيل الحيز والمكان، ومن جهة ثانية نجده متفرعا لفروع عديدة كالفضاء النصي، الفضاء الجغرافي، الفضاء الدلالي، وهنا تكون صعوبة منح تصور واحد.

أما الناقد الجزائري -رحمه الله - فقد رجح مصطلح الحيز على الفضاء معللا سبب ذلك بقوله " أن مصطلح الفضاء من منظورنا على الأقل قاصر بالقياس إلى الحيز، لأن الفضاء من الضرورة أن يكون معناه جاريا في الخواء والفراغ في حين أن الحيز لدينا ينصرف استعماله إلى النُتوء والوزن والثقل والحجم والشك..."⁴.

وبعيدا عن هذه الاختلافات القائمة حول مصطلح الفضاء، فإن ما يهمنا في دراستنا هذه هو الكشف عن مواطن حضوره في رواية الرايس، لهذا فإننا في دراستنا هذه سنعتمد على الفضاء كمصطلح في الدراسة.

2. مضمون رواية الرايس :

الرايس هي رواية للكاتبة الجزائرية هاجر قويدري، وهي من أسماء الجيل الجديد في كتابة الفن الروائي الجزائري، صدرت الرواية عن دار الاختلاف (الجزائر) سنة 2015، تستقي الرواية موضوعها من عبق التاريخ، حيث يتوزع الزمن التاريخي لفصول الرواية بداية من عام 1791، إلى غاية 1815 وتُعبّر الرواية عن فترة الحكم العثماني، فتسرد تفاصيل تاريخية بطابع فن جمالي، وتضم الرواية ثلاث وثلاثين عنوانا تتنوع مضامينهم عبر

حكايات عديدة وبتواريخ وأماكن متباينة مستقاة من الزمن العثماني التركي ، أين تعتمد الروائية على شخصية حميدو كشخصية أساسية ورئيسة تتحرك عبرها مجريات وأحداث الرواية ، فهو أحد قادة البحر، وكان شديد الولع والحب والتعلق بالبحر، وأفنى حياته كلها لأجله لدرجة أوصى برمي جثمانه في البحر بعد وفاته

3. تجليات حضور البحر في الرواية

إذا كانت رواية الرايس قد اشتغلت على التمثيل التاريخي وسرد أحداث بوقائع ، وأقاليم وأزمنة مستلة من أرشيف الذاكرة التاريخية العثمانية إبان الدولة التركية ، فإن القارئ سيجد أن الكاتبة قد اهتمت، اهتماما كبير بالبحر إذ يكاد يكون هو الفضاء الغالب على الرواية ككل، ويبدأ الاشتغال على فضاء البحر في الرايس انطلاقا من العنوان

1.4 العنوان

يمثل العنوان أحد العتبات النصية التي تُسهم بشكل كبير في قراءة النص الأدبي وفك شفراته اللغوية ، إذ هو المفتاح الرئيس الذي يلج من خلاله القارئ عوالم النص، وهو- إذ ذاك-رسالة مشفرة تختصر معاني ودلالات النصوص، فكأنه بطاقة تعريفية تُقدم للقارئ ، إلا أن هذه البطاقة كفيلة بإحالة القارئ إما لمشاعر الانهار والجذب، أو لمشاعر النفور والاستغراب؛ فالعنوان بهذا الشكل يكون حاملا لدور أساسي في "منح الكتاب اسمه وهويته ومظهرة قصدية المؤلف ، وخلق أفق التوقع عند المتلقي"⁵ .

وقد تشكل عنوان الرواية التي بين أيدينا ضمن إطار حضور البحر، لكنه ليس حضورا حقيقيا يصرح عن نفسه بشكل مباشر وواضح حقيقي، بل هو حضور مجازي متواري ، يحتاج للتمعن وتعمق ومعرفة قبلية حتى يكتشف القارئ دلالاته، ذلك أن كلمة الرايس التي اختارها هاجر قويدري كعنوان لروايتها تحمل وظيفة تنبيهية تتعالق في ذهن القارئ ، وتجعله يطرح احتمالات وتوقعات عديدة .

إن عنوان الرواية قد أدخل القارئ في متاهة تعدد الدلالة ، إلا أن تفكيك دلالاته تجعل القارئ يوظف ذكائه من أجل أن يكتشف مقصود الروائية، ليجده في الأخير أنه ما هو إلا إشارة واضحة لعوالم البحر، ذلك أن كلمة الرايس تنبثق من المعجم والحقل الدلالي لفضاء البحر ، وهو دلالة على شخصية أو رجل له علاقة مباشرة ووطيدة بالبحر، ويمتحن مهنة قيادة أسطول بحري ، فهو إما يكون أميرا من أمرائه ، أو قبطانا فيه.



وإذا كانت الكاتبة قد شكلت عنوان روايتها من كلمة واحدة جاءت بصيغة التعريف، والتي اختصرت فيها كل ما هو آت في متن الرواية، فإنها استطاعت أن تمنح لعنوانها بعدا تأثيرا ينبثق من إثارة أفق القارئ والمتلقي، وهذا لأنها أومأت لموضوع روايتها بشكل غير مباشر، وجعلت القارئ في حالة تفكير ذهني دائم، لأنه سيظل يطرح السؤال من هو الرايس الذي تقصده هاجر قويدري والذي تأسست عليه الرواية ؟

2. 4 صورة الغلاف

يحتل الغلاف المكانة الثانية بعد العنوان باعتباره عتبة نصية مهمة، وذات مدلولات كثيفة تستشف من خلال القراءة المتعمقة، حيث تبرز أهميته من خلال قدرته على "الانفتاح على أبعاد دلالية تغني التركيب العام للحكاية وأشكال كتابتها"⁶.

وإذا كان الغلاف بما يضمه من عناصر مثل اسم المؤلف وتحديد عنوان وجنس الكتاب والصورة ...، فإن هذه الأخيرة تعتبر بمثابة علامة بصرية ذات وظيفة تفسيرية وتنبيهية تؤكد ما طرحه العنوان في ذهن القارئ من تخمينات دلالية، وهذا لأن تشكيلها وفق مجموعة من الألوان والأشكال والصور يزيد من تأليب مخيلة القارئ، وتحفيز حماسه بقوة للولوج لعوالم الرواية والكشف عن محتواها.

إن القارئ وهو يتأمل صورة غلاف رواية "الرايس" سيجد أن الروائية قد وضعت الصورة في النصف السفلي من الصفحة، حيث تتوزع الصورة على جزأين :

الرايس

رواية



الجزء الأول : هو الجزء الذي أخذ مساحة كبيرة في الغلاف ، حيث كان بارزا بشكل كبير واضح ، لأنه أول ما تلتقطه عين المتلقي ، ويمثل صورة لرجل بشوارب ظاهرة كبيرة، وملتوية للأعلى يرتدي ملابس ذات لون بني وأصفر تغطي رأسه وجسده، وملامح هذا الرجل توحى بأنه قوي ومغوار وشجاع وقادر على مجابهة أي قوة أو عدو يعترض طريقه ،وبما أنه لا يعرف الخوف ،ولا الجبن فقد استحق منصب الرايس في البحر .

الجزء الثاني :هو جزء بعيد ويبدو ضبابيا نوعا ما لما فيه من تمازج وتماهي شديد في الألوان مثل الأزرق الذي كان حاضرا بنسبة كبيرة بدرجته الداكنة مع وجود درجاته الفاتحة بنسبة قليلة،وكذلك اللون الأبيض والأصفر والأحمر ، كذلك الأشكال البعيدة المتمثلة في مجموعة من الطيور وأسرعة البواخر والأمواج المتلاطمة فيما بينها، إلا أن هذه الأشكال تحتاج لتركيز من القارئ وإمعان نظر حتى يستطيع تحديدها .

إن تشكل الصورة بهذا الشكل الغامض يوحي ببحر هائج ومضطرب، وهذا الاضطراب انعكس على كل ما حوله من حيوانات وأشياء ليصبحوا كلهم ثائرين، ذلك أن زُرقة البحر في هذه الصورة هي داكنة وغامضة توحى للقارئ بأنه ليس أمام البحر المعروف و المميز بجمال هدوءه ومتعة السفر خلفه، بل هو أمام البحر المنفعل الذي يغدو الدخول له دخولا للمجهول، لأن العبور عبر حدوده ،أو الرغبة في الوصول للطرف الآخر من ضفته غاية في الصعوبة و مغامرة لا تُحمد عقباها .

و ما يمكن أن نقوله عن هذه الصورة أن الكاتبة استطاعت أن تحقق التقارب الدلالي بين العنوان وصورة الغلاف بجزأيا وتوقعه في ذهن القارئ ،لأن بحرا يمثل هذا الثورة،والفوضى لا يحتاج إلا لرايس بكل بآتم معنى الكلمة .

3.4 البحر في متن الرواية :

ويستمر حضور فضاء البحر في الرايس ، وهذه المرة يدخل عوالمها السردية؛ ليجد القارئ نفسه منذ الصفحات الأولى من الرواية منفتحا عليه يقول السارد : "أتعجب لبرودهم ، لعل الأوامر تلزمهم حراستنا ومنعنا من الهروب عبر البحر لا غير"⁷.

يعتبر هذا المقطع السردى بمثابة إعلان من الكاتبة عن انفتاح روايتها على البحر ، ليغدو هو الفضاء المهيمن عليها ، والذي تدور أغلب الأحداث وأفعال الشخصيات في وسط شواطئه ، أين يجد القارئ نفسه أمام مغامرة بحرية بكل ما فيها من مجريات .

وحيثما أن رواية الرايس تستحضر قصة من زمن الحكم العثماني وتسير عبر مساراتها التاريخية ، فإن البحر يكاد يكون هو الفضاء الوحيد المتكرر في كامل الرواية ، إذ لا تكاد تخلو صفحة من الرواية من ذكر البحر⁸

إن البحر في رواية الرايس يحمل مكانة هامة ومميزة ليس في ذات وتفكير البطل (حميدو) فحسب ، بل حتى عند كل شخصيات الرواية

"لا أكاد أذكر شيئا الآن سوى اللون الأزرق الداكن للبحر العميق ، حيث يسكن البرد الذي أحببت طوال عمري ، برد مياه البحار المنعش الذي كان يغسلني ويجعلني نقياً كل يوم" الرواية⁹.

فعادة عندما يكون الإنسان حبيسا بين جدران السجن يغدو مشتاقا للحرية التي يراها في كل مكان وفي كل ركن بعيد عن السجن ، إلا أن شخصية علي طاطار تتخلى في اشتياقها عن كل الأماكن التي أوجدها الله في الدنيا مقابل البحر يقول :

"ظلت حياتي حجر صلبا هنا في هذا السجن البشع . أشتاق البحر ، أشتاق ملح البحر ، مَرَّ البحر ولا فظاعة الشمس الحارقة في محجرة صماء ، لا صوت لله فيها"¹⁰.

وفي موضع آخر يقول السارد : "لا يحب سنتياغو الحياة بعيدا عن البحر ، يقول إنه يشعر بالضجر كلما لامست أرجله اليابسة ، وأنه يفقد توازنه على صلابتها"¹¹.

فكلا من علي طاطار وسنتياغو يتفقان على حب المعيشة وسط البحر ، لأنهما يجدان فيه عذوبة الحياة وحلاوتها ، ورغم أنه في واقع الحياة معيشة البحر توحى بالاستقرار والتذبذب النفسي ، إلا أنهما يجدان فيه متعة للحياة لا يجدونها في اليابسة .

إن البحر لا يُعد مكانا خلقه الله في الطبيعة كباقي الأمكنة فحسب ، بل في حقيقة الأمر قد أودعه في ذات الإنسان الساكن فيه بمشاعره ، أين يمتزج مع حركات أمواجه

فتتناغم روحه معه ، وهذا ما يفسر الرغبة الشديدة للإنسان في الذهاب للبحر متى ما كان حزينا أو مقهورا أو متألما "متعبة ، ولا أعرف لماذا كلما ركبت البحر تسقط على رأسي حكاياتي القديمة ويبدأ الموج في نبش وجبي"¹¹.

"لا يزال البحر يوقظ أحزاني ، ولا يتركني أنام"¹²

فالبحر هو الكفيل بأن يعري أحزاننا يوقظها ، لأننا نأتي إليه ملئ بمشاعر الحزن والألم ونغادر فارغين ، ووحده البحر الذي ينفس عنا ويخلصنا من معاركنا النفسية والروحية مع الحياة ، ذلك لأنه يمنحنا إشراقة لنفوسنا المتألمة ، وحيثما أنه لا يخون أسرارنا ، فإنه – بلاشك- سيعطينا بدل الحزن هدوء وسكينة عالية .

ويستمر التعالق الروحي بين الإنسان والبحر ، لكن هذه المرة بشكل مضاعف يقول

السارد :

"أحب البحر الصباحي .أحب خروج ليله بهدوء ، وسقوط خيوط شمسه البكر على الفضاء الأزرق المتحرك ، أحب أن ترحل حكايات الخوف الحالكة ، وسكونها المرعب ، وأن تستيقظ ألوان الحياة وتستمع إلينا ، لا أحب الليل ولا البحر في الليل ، ولا الستر الأسود .أحب هذا الستر الأبيض الذي يكشف عن أسنانه البيضاء ، لذا كان الوقوف أمام ميناء الجزائر كل صباح باكر؛ شهيقي التي لا تتوقف ولا تشبع"¹³.

يمثل هذا المقطع السردى صورة من أجمل الصور الجمالية والفنية التي جسدت فضاء البحر في بكرة صباحه ، حيث يغدو هذا الأخير شهية لا يُمل ولا يُشبع منها ، ذلك أن البحر مع الصباح الباكر جدا يكون غاية في النقاء والإشراق والجمال ، وباعث للحياة المتجددة ، فكأنه تلك البطارية التي تمنح شحنة وطاقة قوية للإنسان المتعثر مع معترك الحياة ، فيأتي إليه ليستمد طاقته ويجدد عهده مع الحياة ومن ثمة يشحن ذاته وفكره بالأمل.

أما إذا تحدثنا عن شخصية البطل حميدو ، فإننا نجد له عشق من نوع خاص للبحر

يقول :

"عندما تكون في وسط البحر وتتمكن من القبض على لحظة الصمت المثلثة ، يمكنك أن تجعلها تحدثك بما شئت...سوف تتجراً وتصير سحرة يركضون فوق البحر ، أو جنيات يتمايلن بزعانفهن ، لو أنك تقاطعت مع سكينة البحر وأنصت إليها مرة واحدة ، سوف تفهم

أن الوقت لا معنى له والحزن لا معنى له ، وكل شيء في هذه الدنيا يبدأ صاحبا وينتهي إلى السكينة"¹⁴.

يصور هذا المقطع السردي العلاقة الحميمة التي تجمع حميدو بطل الرواية بالبحر ، وهي ليست علاقة عابرة أو عادية ، بل هي علاقة وطيدة لأن البحر بالنسبة لحميدو هو سر الوجود يستوطن ذاته ويتغلغل في أفكاره ، هو بالنسبة له مصدر السكينة والهدوء والراحة من صاحب وفوضى الحياة .

إن السكينة التي يتميز بها البحر هي التي جعلت حميدو يُكن للبحر حبا من نوع خاص ، يعشقه ويُقدسه قداسة جعلته ، ينسى كل ما في هذه الحياة من متعة وأشخاص ، وهذا كله وفاء للبحر ، حيث وصل به الوفاء لدرجة تكون أمنيته الأخيرة بعد مماته أن يُرمى في أعماق البحر ، ولا يُدفن كباقي الأموات يقول : "لو حدث لي شيء في البحر فلا تأخذوني إلى اليابسة ، قل لهم يا عليلو أن يرموا بي في عمق البحر ، حتى أتناغم مع السكينة وأشفى من هذا العالم الصاحب"¹⁵.

ولاشك أن هذا العشق الذي يستوطن روح حميدو للبحر جاء من رغبته في التأمل والشعور بهدوء النفس ، والتخلص من صخب الحياة ومعاناة الذات ، لأنه وجد فيه الحضان الدافئ والكافل لهموم وعذاب الذات ووحده البحر من يمنح لحميدو الشعور بالأمان .

ولا ريب أن التعلق الشديد بمكان ما يساهم بشكل كبير في صقل شخصية الإنسان ، فما بالك لو كان هذا المكان هو البحر ، ذلك أن من يكون متشبثا به لا بد أن يكون مميزا عن غيره ومميزته في أنه إنسان مغوار وذو شخصية قوية تواجه الصعاب بكل شجاعة ، وهذا فعلا ما كان يتميز به حميدو بطل رواية الرايس يقول السارد "أحب الرايس تشبلي الفتى حميدو كثيرا ، وعرف أنه من النوع الذي لا يهاب شيئا ولا يمكن أن يتراجع إلى الوراء مهما حدث. كانت هذه الميزة ضرورية جدا لركوب البحر يسمونها هنا "الزدمة" والذي لا يكون "زداما" لا يمكنه مواجهة تقلبات البحر"¹⁶.

4. الخاتمة

ختاما ، وبعد هذه الدراسة التي توخينا فيها البحث في آليات توظيف فضاء البحر في رواية الرايس ، فإننا توصلنا إلى النتائج التالية :

● يعتبر مصطلح الفضاء من بين المصطلحات النقدية المعاصرة التي بقدر رواجها ، بقدر اضطراب مفاهيمها وتعدد الآراء حولها .

- يمثل النص الروائي الفضاء الأرحب الذي يجسد جملة من الأمكنة والفضاءات بشكل أوسع نظرا لطبيعته الفنية .
- كانت رواية الرايس مثالا واضحا لتمثيل فضاء البحر ، وهذا بدأ من العنوان ، ثم الغلاف ، فالمتن التي تعددت فيه دلالات وأبعاد فضاء البحر .

مراجع البحث وإحالاته:

- * من أمثلة ذلك: الروائي حنا مينا في روايته الشراع والعاصفة، و رواية ثلاثية حكاية بحار، كذلك الروائي جبلا إبراهيم جبلا رواية السفينة، وبالنسبة للرواية الجزائرية نجد الروائي مرزاق بقطاش في روايته خويا دحمان، وروايتي وقائع من أوجاع غامر صوب البحر، ورواية شرفات بحر الشمال لواسيني الأعرج ...
- ¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، المجلد السادس (مادة فضا)، ص: 3430.
- ² عزوز علي إسماعيل، شعرية الفضاء عند جمال الغيطاني، دار العين، القاهرة، مصر، ط: 01، 2010، ص: 4041.
- ³ حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط: 01، 1991، ص: 53.
- ⁴ عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، دار الغرب، الجزائر، (د.تا)، ص: 185.
- ⁵ مفيد نجيم، شعرية العنونة في تجربة زكريا تامر القصصية، مجلة الراوي، المملكة العربية السعودية، العدد: 17، أغسطس 2007، ص: 93.
- ⁶ عبد الفتاح الحمجري، عتبات النص: البنية والدلالة، منشورات الرابطة، الدار البيضاء، ط: 01، 1996، ص: 16.
- ⁷ هاجر قويدري، الرايس، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط: 01، 2015، ص: 08.
- ⁸ ينظر: المصدر نفسه الصفحات: 912162026...
- ⁹ المصدر نفسه ص: 46.
- ¹⁰ هاجر قويدري، الرايس، ص: 69.
- ¹¹ المصدر نفسه، ص: 85.
- ¹¹ الرواية، ص: 79.
- ¹² الرواية، ص: 79.
- ¹³ الرواية ص: 54.
- ¹⁴ الرواية، ص: 112.
- ¹⁵ الرواية، ص: 112.
- ¹⁶ الرواية، ص: 84.

7- قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، المجلد السادس
2. حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط:01، 1991
3. عبد الفتاح الحمجري، عتبات النص: البنية والدلالة، منشورات الرابطة، الدار البيضاء، ط:01، 1996.
4. عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، دار الغرب، الجزائر، (د.ت.).
5. عزوز علي إسماعيل، شعرية الفضاء عند جمال الغيطاني، دار العين، القاهرة، مصر، ط:01، 2010.
6. محمد نجيم، شعرية العنونة في تجربة زكريا تامر القصصية، مجلة الراوي، المملكة العربية السعودية، العدد:17، أغسطس 2007.
7. هاجر قويدري، الرايس، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط:01، 2015.